صنّاع المجد

①

# صناعة النجاح

رحلة نجاح القرن الحادي والعشرين

د. طارق محمد السويدان

أ. فيصل عمر باشراحيل

دار الأندلس الخضراء
للنشر والتوزيع
جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

جميع حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

الطبعة الثامنة
١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

دار الأندلس الخضراء
المملكة العربية السعودية – جدة
الإدارة: ص.ب : ٤٢٣٤٠ جدة ٢١٥٤١ هاتف : ٦٨١٠٥٧٧ – فاكس : ٦٨١٠٥٧٨
المكتبات : ❖ حي السلامة – خلف مسجد الشعيبي هاتف – فاكس : ٦٨٢٥٢٠٩
❖ حي الثغر – شارع باخشب – هاتف: ٦٨١٥٠٢٧ – فاكس: ٦٨١٠٥٧٨
❖ مكتب الرياض : هاتف / فاكس : ٢٤٣٤٩٣٠
الموقع: www.alandalos.com - البريد الإلكتروني: info@alandalos.com

صناعة النجاح

ⓒ دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، ١٤٢١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

باشراحيل ، فيصل عمر محفوظ

صناعة النجاح : رحلة نجاح القرن الحادي والعشرين/ فيصل عمر باشراحيل ، طارق محمد السويدان . ـــ جدة

٢٠٧ ص ، ١٩,٥X٢٣ سم

ردمك ١ـــ ٣٥ ـــ ٧٩١ ـــ ٩٩٦٠

١ـــ النجاح أ ـــ السويدان ، طارق محمد ( م . مشارك ) ب ـــ العنوان

ديوي ٣ ، ١٣١ ٢١/٠٩٣٢

رقم الإيداع : ٢١/٠٩٣٢

ردمك : ١ ـــ٣٥ ـــ ٧٩١ ـــ ٩٩٦٠

جميع التصاميم والإخراج : إبداع للخدمات الإعلانية

هاتف : ٦٥٣٢٨٣٨ (٠٢)

# الإهداء

إلى المشايخ الأفاضل ، إلى الأساتذة الكرام ، إلى كل أخ جعل نفسه مسافراً في رحلة **نجاح القرن الحادي والعشرين**.

إلى عمالقة الأرض ونور السماء ، إلى أعظم ثُلة ظهرت في الأرض ، إلى الذين استطالت رؤوسهم إلى السماء فلامستها ، واقتربت السماء من رؤوسهم فتوجتها .

إلى أساتذة البشرية ، إلى من يُلقّنون الناس بُذور الأمل والإشراق لمجد الإسلام ، إلى بركات الأرض ومائها .

إلى من أخذ بيدي في هذا الطريق ، وقادني معلماً للخير .

هدية للصاعدين من بوابة **القرن الحادي والعشرين** لنعجّل وصولهم إلى آفاق التمكين والصعود نحو المعالي .

إليهم أهدي هذه الرحلة

**لو كان يُهدى إلى الإنسان قيمتُه**

**لكنت أسألك الدنيا وما فيها**

إهداء إلى :

في وقـــت انهزمت فيه الروح الداخلية وتبرج الفاشـــلون في كل مكان وتفشـــت روح اليأس والانكسار ، تأتي رحلة الأمل ، الرحلة التي تهفو إليها نفوس أصحاب الهمم ، فتبعث فينا من جديد روح الانتصار ، روح الاستيقاظ من الغفلة ، شعارهم **الراحة للناجحين غفلة** .

مع إطلالة القرن الحادي والعشرين ، يزداد عشق البشرية للتحدِّي ، وحتى نعطي الإنسان قيمته ، لا بد لنا أن نُتقن أبجديات **صناعة النجاح** .

في كل جيل أزمة ، وأزمتنا اليوم **صُنّـــاع المجد** ،**صُنّاع النجاح** ، ومع إطلالة **نجاح القرن الحادي والعشرين** ، يطلع النور في أمة طال ليلها ، وفي عصر أجدبت فيه الدنيا من رسل **النجاح** وامتلأت بزمرة المحطمين الخاملين .

رحلة سقوط أشكال **النجاح** التي آن لها أن تُباد ، وخروج وثبة جيل **نجـــــاح القرن الحادي والعشرين** .

رحلتنا هي أن نخرج من أبراجنا العاجية ونرحل رحلة الأمل ، رحلة القـــرن القـــادم ، فنتجاوز الحدود ونحطم الحواجز والسدود المصطنعة ؛ لنبث روح الأمل والطموح فنحن عالميون :

**أنـــا عالمـــيٌ ليس لي ... أرضٌ أُسميهـــا بـــلادي**

**وطني هنا أو قلْ هنـــا ... لك حيثُ يبعثُهـــا المنادي**

فقم وارحل معنا لتعيد لنفسك ولحياتك القيمـــة المفقودة ،

وتلحـــق بركب أعظـــم ثلة ظهـــرت

وتزينت بـــ : **صناعـــة النجـــاح**

# مقدمة الناشر

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فإن الإسلام هو الدين الكامل، ومحمد ﷺ هو النبي الخاتم، والقرآن الكريم هو الكتاب الجامع، وخلاصة ذلك كله، ومقتضى ذلك أنه صالح لكل زمان ومكان، ومناسب لكل ظرف وحال، وباق إلى نهاية الدنيا وقيام الساعة.

تلك حقائق عقدية ومسائل بدهية، تفرض على المسلمين حملة هذا الدين أن يكونوا على مستوى المسئولية، وفي موقع القيادة، وفي صدارة العالم.

ولئن كان واقع المسلمين يرسم صورة من التخلف عن الركب، والتأخر في السبق فإن هذا ينبغي أن لا يفت في العضد، وأن لا يسبب الوهن، وأن لا يزرع اليأس، فإنما هذه دورة من دورات الحياة، والحياة مد وجزر، والحضارات قوة وضعف، وللمسلمين مزية ليست لغيرهم من الأمم، ولحضارتهم خصائص لا توجد في غيرها من الحضارات.

واليوم لا تخطئ عين الناظر ما دب في المسلمين من روح العزة، وما سرى بينهم من أثر الصحوة، وما بدا في واقعهم من حركة وحيوية في شتى المجالات، ولئن كانت تلك إرهاصات وبدايات إلا أنها تحمل في طياتها مبشرات ملموسة بالمزيد من القوة والنهضة.

وعماد كل نهضة بعد الاعتقاد والإيمان العلم والفكر، ومع تطور

الحياة وضخامة مؤسسات العمل، وظهور مشكلات العصر برزت أهمية علوم النفس والإدارة والاتصال بشكل أكبر وصارت موضع اهتمام الدول والمؤسسات والأفراد، بل أصبحت قطب الرحى ومربط الفرس للنجاح في قيادة الدول وإدارة المؤسسات وتفعيل الأفراد.

ولما كانت الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها، ولما كان العلم المجرد والتجربة الناجحة ميراثاً بين الأمم؛ فإن الانتفاع مما حصل للأمم الأخرى عموماً وللغرب خصوصاً من تقدم في تلك العلوم أمر لا غضاضة فيه، بل هو أمر ينبغي الحرص عليه والاستفادة منه، مع عدم الانبهار الكامل أو التبعية الذليلة أو الانسياق الفكري، ونحو ذلك من العلل التي تدل على خواء لا يليق بالمسلم، بل يأخذ عن علم، ويستفيد بوعي، ويغير عن بصيرة، ويرد باستقلالية، ويضيف بحكمة، ويصوغ بإتقان.

وهذه السلسلة الجديدة التي نقدمها لقرائنا تحت عنوان (صناع المجد) تهدف إلى التركيز على مجالات التطوير الذاتي والمهارات الفردية والقدرات الجماعية التي تسهم في رفع مستوى الأفراد والمجتمعات الإسلامية لتحسن تدبير أمورها، وإدارة شئونها، واكتشاف مواهبها، وتفجير طاقاتها، بما يعود عليها بالنفع والإيجابية في الدنيا، والنجاة والمثوبة في الآخرة.

و(**صناعة النجاح**) فاتحة هذه السلسلة جهد مشترك من أفكار وتجارب جديرة بالتقدير، أضيفت إليها جهود مقدرة في الترتيب والتأصيل لتقدم في صورة مشرقة وعرض مشوق وأفكار عملية وتوجيهات واقعية تقود القارئ وتدعوه إلى النجاح الذي نتشرف نحن في دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع أن نسهم فيه من خلال الجهد الثقافي والجهاد العلمي، وفي أن يكون هذا الجهد موفقاً ومقبولاً، ونافعاً ومؤثراً، ونحن على وعدنا بأن نقدم للمسلمين الجديد والمفيد دائماً وأبداً.